...انا ...
...ع والواجب

...طلبة قطاع غزة ...ولكن هذه العرة ...واكثر تفهما من ...في جامعاتنا المحلية ...مرارا لهذه ...جامعاتنا ببحثها ...الاخذ بعين الاعتبار ...الاحداث المختلفة ...الطلبة في ذاك ...حتى انفقت. اخيرا ...الثلاث على ...يعنى بشؤون ...بالالتحاق ...ولعل هذا الاجراء ...اتخاذ طلبتنا في ...المساومات ...نفرض عليهم، ...التحاقهم بأي من

...مثل هذه الخطوة ...جامعاتنا الوطنية ...الغروض ان تبادر ...اتخاذها ،فانها ...من اعباء ومصاعب ...الطلبة القطاع.

...هذه الخطوة المشتركة ...جامعاتنا الثلاث ...كان وضع طلبة ...الذي افرزها، ...هناك العديد من ...لزيادة التنسيق ...تفترض الابتعاد ...الناس" والذي كاد ...لم يكن كذلك ،الى ...الجهات ..فهلا توّجت ...الايجابية بخطوات ...للاقتراب عمليا من ...الموكل اليها والمعوّل ...؟

• • •

...حدث في الاونة الحالية، ...في الجامعات ...لم تنته بعد ، حول ...البت في عملية القبول ...التحاق بعض الطلبة ...يتم التحاق البعض ...هناك من يقول بان ...لان ووفق علان لم ...التقصير الاكاديمي ،بل ...قد تكون ابعد من ذلك

...عند بصحة مثل هذه ...اقول ان مجموع هذه ...وهناك والدائرة ...الكلية وذويهم ،قد ...قبل بعض اجهزة ...بهدف التشهير وايقاع ...المسئلة خصوصا وان ...وليست عابرة.

...توضيح مثل هذه ...مكاتب التسجيل في ...العود الاخضر من ...في مثل هذه الحملة، ...في طريق العداء ...التي تحرص كل ...وزيادة تطورها ...فريقين يقومان ...عن سابق اصرار ...والاخر دون وعي ...حملته تلك. وبالرغم ...حاولت توضيح ...ولوكان ذلك ...بالتوضيح ...لكل من يحلو له ...الاخرين. ومهما ...فان جامعاتنا تظل ...نراها فيها منارا ...وتتحدى رغم ...والتشدقات

ابراهيم جوهر

مجلس طلبة جامعة بيت لحم
والمسيرة الطويلة

بهمة عالية واصرار اكيد ،يواصل مجلس طلبة جامعة بيت لحم نشاطه على طريق ارساء قاعدة طلابية صلبة في الجامعة ، ويوم السبت الماضي ،وبعد جلسة طويلة لاعضاء المجلس التسعة، كان لنا هذا اللقاء السريع .طرحت بعض الاستفسارات على الاعضاء جميعهم بشكل عام، ولعلني — وهذا ليس سرا ، كنت انوى معرفة كيفية تنظيم الاجابة ، واخيرا خرجت بانطباع جيد ، فقد اوكلت مهمة الاجابة الى بعض الزملاء مما يدل على الثقة والاحترام المتبادلين لصالح العمل المشترك.

نشاط المجلس خلال فترة الصيف

نديم سليمان رئيس المجلس: استغرقت عمليةجمع التبرعات لدعم صندوق المنح والمساعدات الطلابية وقتا كبيرا، ولم تنته لغاية الان، وفي الاسبوع الماضي اشتركنا ضمن اسبوع التوجيه والارشاد الذى تنظمه ادارة الجامعة للطلبة الجدد بهدف اعطائهم فكرة عامة عن مجلس الطلبةواهدافه وطرق عمله وواجب الطلبة الجدد في دعم نشاطاته والمشاركة فيها بشكل عملي وفعّال

وقد قمنا بالاتفاق مع مجموعة اطباء متبرعين في منطقتي رام الله وبيت لحم بتامين العلاج الطلابي وكذلك بعض الصيدليات في المنطقة وبالتنسيق مع لجنة من نقابة عمال اوغستا فكتوريا (المطلع)فتحنا حسابا للمجلس في بنك الدم بالمستشفى .وقد تم الاتفاق مع شركات باصات الخليل وبيت جالا وبيت لحم وبيت ساحور حول تنظيم مواعيد محددة للسير على خط القدس — بيت لحم ،وضرورة مراعاة طلبة الجامعة من ناحية الاجرة المدفوعة .ومجموع هذه الانجازات ، بالرغم من قصر المدة الزمنية ، تشكل دافعا لنا للاستمرار في تحقيق انجازات اخرى اعمّ واشمل لصالح حركتنا الطلابية بشكل عام .

وحول التنسيق بين مختلف المعاهد والجامعات القائمة افاد اعضاء المجلس ان عملية التنسيق ستستمر بالرغم من مجمل الصعوبات القائمة" وسنسعى لزيادة فعاليته" . وقد حققنا في العام الماضي مثلا العديد من الفوائد رغما عن عدم رغبة البعض هنا او هناك باستمراريته

وحول الدستور افاد رئيس المجلس بانه قد تشكلت لجنة خاصة بهدف تعديل الدستور الذى لم يعد مناسبا لتطور الجامعة .ومن النشاطات التي سيحييها المجلس ، النشاط التقليدى " حفلة التعارف السنوية " وقد افاد حنا رشاوى سكرتير النادى الفني بان الحفلة ستتم بالتنسيق مع النادى الاجتماعي والمجلس عموما وتهدف الى تعويد الطلبة الجدد على الجو الجامعي وايجاد مناسبة بقصد دفع الطلبة الجدد للاحتكاك والتفاعل مع الطلبة القدامى بهدف زيادة التفاعل في الجامعة لصالح المصلحة العامة .

ويعي اعضاء المجلس عموما ان مسيرة طويلة تنتظرهم وان عليهم العديد من المسؤوليات والواجبات التي يأملون ان يقدموا واجبهم فيها كاملا.

مؤامرة ضد الحركة الطلابية المصرية

تتمادى السلطات المصرية الحاكمة في سياستها المعادية لطموحات واماني جماهيرنا والجماهير الشعبية عموما. فجموع الملاحقات التي يقوم بها النظام الساداتي المتساقط في مصر العربية من محاولات تحجيم المعارضة الشعبية والطلابيةفي المدن والقرى والجامعات لم تكف شره هذا النظام العدائي حتى ابتدعت مؤخرا سياسة عـــدم قبـول طـالب احدى دول جبهة الصمود والتصدى العربية وتشترط هذه السلطات حصول هذا الطالب على اذن مسبق من السلطات والتي بدورها لا تعطي هذا الاذن..

وبالاضافة الى سياسة الخنق التي تمارسها السلطات الحاكمة على المعارضة الطلابية في الجامعات فقد رفعت رسوم التسجيل والقبول في جميع جامعاتها وذلك بهدف منع الطلبة ذوى الدخل المحدد (وهم الغالبية العظمى الان بفضل نعم سياسة الانفتاح والانطباح ...) من التواجد في الجامعات بهدف اضعاف الحركة الطلابية الوطنية المعارضة للسياسة الحاكمة . وقد بلغت نسبة الرسوم المستوفاة من طلبة الكليات النظرية ٣٠٠ جنيها استرلينيا لكل طالب وحوالي ٤٥٠٠ جنيها لطلبة الكليات العملية التطبيقية .

اما مجموعة الاساتذة المصريين الذين حافظوا على ضمائرهم حية ولم يتساقطوا وراء السياسة الحاكمة والذين عارضوا ، علنا ، هذه السياسة وطالبوا بالعودة الى السياسة التي تكمن فيها مصلحة الجماهير الحقيقية والمصلحة الوطنية الاساسية والمتمثلة بالعودة الى علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والدول العربية المقاطعة حاليا للسياسة القائمة والابتعاد عن السياسة الامريكية التي تخذل الشعب المصرى ، فهم قريبون من الحركة الطلابية الوطنية المتواجدة على الساحة ويتفاعلون معها كل لحظة ، اذا اتفقنا على ان الطلبة هم ضمير الامة الحي والواعي فان طلبة مصر ، وهم الذين قادوا ثورة ١٨ و ١٩ كانون ثاني، هم ضمير الامة المصرية الراسخ في الاحياء والقرى المسحوقة حاليا .

طلبة الجامعة الأردنية والمعاناة الصاعدة دوماً

كانت هدية النظام الاردني لطلبـــة الجامعـــة الاردنيـــة مع بداية العام الدراسي الجديد ، نفحة جديدة من نفحات الغلاء اللامعقول حتى وصلت نسبة ارتفاع القسط الجامعي الى ١٢٠ بالمئة، وقد بلغ " سعر " الساعة المعتمدة الواحدة ستة دنانير اردنية

في كلية الاداب ، اما كلية الزراعة فقد بلغت ثمانية دنانير وكلية الطب اثني عشر دينارا

والهندسة عشرة دنانير لكل ساعة معتمدة واحدة .هذا بالاضافة الى رسوم التسجيل والطباعة والتامين البالغة ثلاثة عشر دينارا. اما اجرة السكن الداخلي فقد ارتفعت من ٤٨ — ٩٨ دينارا ، وذلك في ظل جو عقيم وغير صحي ومزدحم اذ تحوى الغرفة من خمس الى ست طالبات وقد علم ان الوجبة الغذائية للطلبة تكلف حوالي اربعين قرشا اردنيا .

ويضاف الى كل ذلك تخصيص نسبة ٢٠ بالمئة من مقاعد الجامعة لابناء كبار ضباط الجيش والمؤسسات الرسمية الاخرى ، يضاف اليها النسبة المخصصة للديوان الملكي (٢٠بالمئة)ونسبة (١٥بالمئة) لوجهاء العشائر ...

مما يقلص قدرة هذه الجامعة على استيعاب ابناء الطبقات المتوسطة والفقيرة التي تشكل الاكثرية الساحقة من الشعب الاردني .

ويستخلص الطلبة النتائج المتوخاة من وراء مثل هذه التقييدات والمتلخصة بزيادة قاعدة النظام الحاكم وتخريج الكوادر التابعة وافساح المجال لابناء فئات معينة، فقط، وحرمان العديد من قطاعات الشعب الكادحة . اما ابناء الضفة الغربية والذين لا ينالون سوى نسبة ١٨ بالمئة من المقاعد الجامعية فتنعكس هذهالنتائج السلبية عليهم ايضا في ظل هذه الضائقة المالية المستفحلة .

ولم تقتصر " هدية النظام الاردني "على رفع الاقساط فقط بل تعدت ذلك الى الارتفاع في اثمان الكتب ورسوم المختبرات وفرض قوانين تقييد صارمة اخرى تضمنتها قائمة طويلة للمنوعات.

وازاء هذه الاوضاع ،فان الطلبة يطالبون بحقهم في التعليم وضرورة دعم التعليم العالي ووقف نزيف التجهيل المفروض عليهم ، ويطالبون مجلس التعليم العالي بقيادة حملة احتجاجية وارسال كتب استنكار الى كل المسؤولين عن هذا الوضع وبالذات د . ناصر الدين الاسد رئيس الجامعة و د. احمد طوقان رئيس مجلس الامناء .

بريد الطالب

تحت عنوان "لماذا نتعلم اذن؟ نشرت الصديقة " ميسلون" احدى صفحاتمذكراتها الجامعية ، والتي تطرقت فيها الى حوار دار بينها وبيناخيها المترقع الى السنة الثالثة الجامعية وكنا قد نشرنا هذه الصفحة فى عدد سابق من " الطليعة

وقد وصلتنا رسالة توضيحية من الصديق ا.س/ جامعة بيرزيت يوضّح فيها حقيقة الامر وكيف انه لم ينتقل الى السنة الجامعية الثالثة .

— وذلكلانهانقطع عن الجامعة فترة من الزمن الى المكان دعاه "بالقبو المظلم" . ونحن اذ نعتذر لعدم تمكننا من نشر رسالته الصادقة ، لنتمنى له العودة في اسرع وقت لمتابعة دراسته ... وفي الوضع الذى يتمناه ويحبه هو والذى اسهب في الحديث عنه فى رسالته .

× ارسل الينا الصديقصابرايوبصابر صفحة اخرى من مذكراته ، يتحدث فيها عن الصحف التقدمية والوطنية والعربية على اختلافها التي تصل الى الاتحاد السوفياتي ويتمكن الطالب الدارس هناك من الاطلاع عليها .ومن ثم يقارن بين مجموع هذه الصحف والمواضيع التي تطرحها ليصل الى افضلية الصحف التقدمية والوطنية على سواها.

× وصلتنا رسالة من الطالب محمد زحايكة — جبل المكبر ، يعرض فيها ، بالرغم من انه لم يدخل ابواب الجامعة بعد .. اذ انهانهى التوجيهية هذا العام ، مشاكل الطلبة المتخرجين منالجامعات . ونحن اذ ننشر الفقرة الاخيرة من رسالته لنرجو الا يؤثر التحسب من مصير مماثل على توجهه للجامعة لما يكتسبه التواجد الطلابي من اهمية في التصدى لنفس الواقع الذى افرز " بطالة الخريجين الجامعيين" يقول:

ان الطالب الجامعي المتخرج منالجامعات المحلية بالذات هو من القوم " المغضوب عليهم ، لا يجد مكانا يشغله في هذا المجتمع الذى هو بحاجة الى كل طاقة من طاقات هذا الشباب المتوقد حماسا لقضية وطنه ومجتمعه العظيمة وانني في هذا المقام لا املك الا ان ارثي لحال هؤلاء الحزريجون واطلب منالمسؤولين ان يترفقوا باعصابهم .. كما واطلب من الخريجين الصبر والسلوان ..وان يكونوا حذرين يقظين .. ولا ينسى كل واحد منهم ان يزوّد نفسه بعلبة حبوبمهدئة للاعصاب يضعها في جيبه عند الضرورة والحالات الطارئة وما اكثرها في هذه الايام المهترئة والمتعفنة.

بيان الحركة الطلابية في رام الله

عقد طلبة مدارس رام الله والبيرة في اواخر الاسبوع الماضي، مؤتمرا طلابيا شاملا تدارسوا فيه مجمل المشاكل والصعوبات التي تواجه الحركة الطلابية الفلسطينية بشكل عام .

وفي البيان الختامي الذى اصدره المجتمعون عقب انتهاء اجتماعهم نددوا بسلسلة الاحداث الاخيرة التي عصفت بالمنطقة والتي شملت مختلف قطاعات الشعب ،وقد ركز البيان على التطاولات على الحريات الاكاديمية في الجامعات والمعاهد والمدارس والتدخل المباشر في المناهج الدراسية وتعيين المدرسين من قبل السلطات العسكرية ..

وقد اكد المؤتمرون في بيانهم على ادانة واستنكار العقوبات التي اوقعت على طلبة مدرسة الامير حسن وكذلك بالنسبة للتعديل الذى ادخل على انظمة التعليم العالي والذى يخوّل السلطات الاسرائيلية الاشراف المباشر على المعاهد والجامعات المحلية .وقد رفض الطلبة في بيانهم " الطريقة الجديدة "والتي تنص على ضرورة توقيع ولي امر الطالب على تعهد بعدم غياب ولده واعلنوا عدم موافقتهم على مثل هذه التواقيع ...

طلبة كثيرون .. وغرف قليلة

ما زالت مشكلة تقسيم الدوام المدرسي الى فترتين صباحية ومسائية ،تتحكم برقاب الطلبة الدارسين ضمن هذا النظام ،ويعود السبب وراء اتباع مثل هذا التقسيم في دوام الطلبة الى افتقار المدارس نفسها الى غرف كافية لاستيعاب جميع الطلبة .وفيإحصائية لبلدية نابلس ذكر بانه حتى تحل هذه المشكلة يتوجب بناء مدرستين جديدتين كل عام دراسي ...